محطات

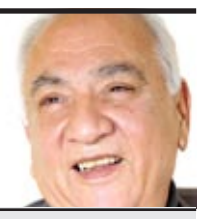

■ سامي عبد الحميد

نحن وشكسبير

بدعوة من (فرقة شكسبير الملكية) في ستراتفورد المدينة التي ولد فيها وليم شكسبير الشاعر المسرحي الخالد ، تتهيأ (الفرقة الوطنية للتمثيل) بدائرة السينما والمسرح لإنتاج مسرحية (روميو وجوليت) من تأليف ذلك الشاعر العظيم ولكن بصيغة عراقية أعدها وأخرجها (مناضل داود) ومن المقرر أن تقدم في (مسرح الاوزه) في تلك المدينة الانكليزية الجميلة ، مع مسرحيات شكسبيرية أخرى من إنتاج فرق مسرحية من بلدان أخرى وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد شكسبير. ويبدو لي أن الجهة الراعية لذلك الاحتفال رغبت في أعمال شكسبيرية برؤى غير انكليزية .

لقد استبدل المعد والمخرج مناضل داود عائلتي روميو وجوليت المتعارضتين بعائلتين عراقيتين مختلفتي العقيدة وتقودهما خلافاتهما وتعصباتهما إلى الوقوف ضد زواج شاب من هذه العائلة بشابة من عائلة أخرى، ارتبطا بحب عميق دفعهما إلى الزواج على الرغم من إرادة أبويهما وقبل أن يتذوقا طعم الزواج قتلها انفجار إرهابي حدث في إحدى الكنائس حيث كان لقاؤهما الأخير.

وأوضح أن مناضل داود يعرض على المتزوجين هنا وهناك دعوة إلى التصالح والسلام ونبذ الخلاف والتعصب والعنف ومسعاه خير ونية طيبة ونتمنى لمعالجته كل النجاح والحق فأن مساهمة المسرح العراقي في مناسبة عظيمة مثل إحياء ذكرى شكسبير تزيدنا فخراً واعتزازاً وسروراً.

وبهذه المناسبة لابد لنا من أن نستذكر مساهمات عراقية ماضية في مسرح شكسبير ، إذ ليس هناك من مسرحي عراقي إلا ويتمنى أن ينتج او يخرج مسرحية لشكسبير أو يمثل فيها . ولعل استأذنا الراحل حقي شبيلي كان من المبادرين لتقديم مسرح شكسبير إلى الجمهور العراقي فقد اخرج (تاجر البندقية) و(بوليوس قيصر) بشكل فني متقدم وتبعه الراحل جعفر السعدي عندما اخرج (بوليوس قيصر) في الستينيات من القرن الماضي مع طلبة معهد الفنون الجميلة وكذلك فعل الراحل إبراهيم جلال عندما اخرج (عطيل). وفي السبعينيات أخرجت (هاملت) وقبلي قام حميد محمد جواد بإخراجها، وبعده قام صلاح القصب بإخراجها . وفي تلك المرحلة قام محسن سعدون بإخراج (حلم ليلة صخب) وفي الثمانينيات قمت أنا بإخراج تلك المسرحية الكوميدية مع الفرقة القومية للتمثيل ومع هذه الفرقة قام محسن العزاوي بإخراج مسرحية (روميو وجوليت) برواية خاصة. وفي التسعينيات تصدى صلاح القصب لمسرحية (ماكبث) وقدمها في حدائق قسم الفنون المسرحية بكلية الفنون الجميلة بينما قدمت أنا (ماكبث) بعنوان (طقوس الندم والدم) في احد ستوديوهات دائرة السينما والمسرح وأضفت إلى النص الشكسبيري مشاهد تحمل الثيمة نفسها من مسرحيات كتبها مؤلفون من بلاد مختلفة وفي أزمنة مختلفة . وكانت الثيمة هي (وبشر القاتل بالقتل) أو (الطموح غير المشروع يقتل صاحبه). وجرّب مخرجاهما جواد الأسدي وشفيق المهدي إخراج مسرحية (ماكبث) وبمعالجة تجريبية واضحة قدمت (عطيل) بعنوان جديد هو (عطيل كما مثلها طباخو نوفوتيل) وذلك نهاية التسعينيات وفي كافتريا دائرة السينما والمسرح، مفترضاً أن طباخي ونادلي احد المطاعم يقررون تمثيل المسرحية مستخدمين مفردات المطبخ والمطعم وعلى وفق ثيمة (الصراع بين الأبيض والأسود)، وهكذا فإن تجربة مناضل داود مع (روميو وجوليت)، إضافة جديدة لرصيد المسرح العراقي مع مسرح شكسبير ذلك الرصيد الذي تميز برؤى المخرجين الخاصة وبالمعالجات المبتكرة ورعا باعتماد النص الشكسبيري منطلقاً لتحقيق تلك الرؤى.

صورة "الخال" خليل شوقي.. حين تنكر بغداد أبناءها

علي حسين

أحالتني الصورة الأخيرة لفنان الشعب خليل شوقي إلى سنوات كان فيها هذا الفنان الكبير مل السمع والبصر، حيث امتدت تخوم دولته الإبداعية إلى كل أطياف المجتمع العراقي لتجده وقد استقر رمزاً يدين له العراقيون جميعا بالحب والامتنان.. انظر إلى صورة خليل شوقي، فألمح في عينيه الغربة والحيرة .. فالرجل الذي عشق التجوال في شوارع بغداد، يسير اليوم وحيدا في شوارع لم يألفها غريبا ومغتربا وهو يفتش عن مجتمع دافئ ومكان أليف وزمن سوي يعترف بالإنسان والضحك وحرية اللسان وشقاوة الأصحاب وترف الأمسيات.. يسير "الخال" خليل شوقي - كما كنا نسميه نحن محبيه- في شوارع الغربة ولا يعرف هو ولا نحن عشاقه، أين سينتهي المطاف بفنان رفض الاستسلام وغرد خارج السرب.. ونلمح ملامح وجهه المحبب إلى النفس فنقرأ فيه رحلة التعب والمواجهة ممتزجة بأفراح ومسرات الماضي.. تعب في العينين وابتسامة يختلط فيها الحزن والشرود وبساطة ترتفع على التصنع فنغمض أعيننا ونحن نتخيل صوته الرنان ممتزجا بعبارات بغدادية عذبة: سليمة خاتون الدنيا تغيرت تركض ركض لازم واحد يلحك بيها.

كأن الفنان الكبير قد اكتفى بأحلامه وتخفف من عقد المثقفين.. يقول الشيء المفيد ولا يكترث لزوبعة الأحكام..

ينظر الخال خليل شوقي إلى العالم الذي يحمل برودة المنطق وحرارة القلب.. بين الحزن على حلم تهاوى والاحتجاج الصارخ على ما يكسر الحلم..فكان دائما يصر على أن يكون صحيحاً وان يقول صحيحاً وان يمثل صحيحاً ، أن يكون صورة لفنان الشعب ومرآة العقل والإرادة ، يدافع عن المبادئ النقية ويظل نقياً يقاتل في معركة الحرية دون أن يكترث للربح والخسارة..يمزج بين الحلم والحياة.. تكون الحياة مصدر الهامه ويكون الحلم صوت المستقبل الواعد.

يحمل خليل شوقي سنواته التي تعدت الثمانين بعيدا في المنافي ترتجف اليد وتظل الذاكرة شابة تجول في شوارع بغداد تصطاد حكايات العراقيين في الأربعينيات وأحلامهم في الخمسينيات وقلقهم في الستينيات وضياعهم في السبعينيات وبؤسهم في الثمانينيات وتشردهم في التسعينيات ونرى بغداد كلما طلع علينا الخال خليل شوقي بقامته الفارعة من على شاشة التلفزيون ونشم عبقها حين يهمس مصطفى الدلال : "سليمة خاتون تره أني مقصر" ونحس نبضها في ملامح زاير ونرى تضاريسها في عيون عبد القادر بيك الماكرة، وهو يقول "لك رجب أتريد تقشمرني تالي عمري" .. فنشعر أننا إزاء شخصية حملت في جوانحها كل أفراح وأوجاع وأحزان ومسرات العراقيين.

×××

ينتمي خليل شوقي إلى طائفة من الممثلين الأثيرين على قلب المشاهد.. ممثل يتمتع بعبقرية لها طعم خاص يترك أثراً في النفس.. حين تشاهده تشعر وكأنك قرأت كتابا ممتعا.. فعند هذا الفنان قدرة عجيبة على تشرب الثقافة والحياة الكامنة خلف هذه الثقافة ، فعندما يقف الخال على خشبة المسرح يكون عقله وقلبه وأعصابه جزءاً من الأداء، فيعطي كل ما عنده في البروفة والعرض المسرحي فتراه عندما يبكي على المسرح هو الذي يبكي وعندما يضحك هو الذي يضحك وعندما يبدع الشخصية لم يكن يتوارى خلفها وإنما يقف بالند منها.. كتب ستانسلافسكي مرة : " إن على الممثل أن يكون مخرجا لدوره وهو لم يقصد بالطبع أن يضع الممثل مكان المخرج بل أراد التحدث عن أهمية المبادرة عند الممثل وعن رؤيته الواسعة ودرجة مهارته"، وهكذا كان خليل شوقي في معظم أدواره، ذكيا يعرف ما يفعل. انه لا يؤدي الدور وحسب بل يقوم بتفسيره والتعبير عن وجهة نظره تجاه الأشياء والشخصية التي يؤديها ويمكنك مشاهدته منفردا وحده، فتستمتع وكأنك تشاهد مسرحية بطلها ممثل واحد ولكن بنفس الوقت تراه يخضع بحكمة وهدوء للعمل المسرحي الكلي.. في المسرح والتلفزيون يتصرف خليل شوقي كأنه شخصية من شخصيات ألف ليلة وليلة الخارجة من حضن الأحلام بسدارة بغدادية أو يشماغ جنوبي وابتسامة محببة إلى النفس فيخطف قلوب وإبصار المتفرجين وهو يؤكد:

"لست متعلقا بالشخصيات البغدادية فقط وإنما أنا متعلق بمجمل الشخصيات التي مثلتها لذلك أطلق عليها تسمية الشخصيات المنحوتة بطريقة زخرفية معبرة جدا " وهو هنا يعي جيدا ما قاله ستانسلافسكي من أن معايشة الدور تعني أن على الممثل في كل مرة وعند كل إعادة أن يحس ويفكر بصدق.. وهو يدرك أن المسرح فن للعب مثلما هو فن للمعايشة ولأجل اللعب يجب أن تكون موهوبا ولأجل المعايشة على المسرح يجب أن تمتلك الموهبة والثقافة وان تدرس وتفهم الكثير عن هذه المهنة وقوانينها.

وقد اعتقد خليل شوقي أن الممثل يجب أن تتاح له طرق الخروج من القوالب التمثيلية الجاهزة وهو يدرك أن الممثل : "يجب أن ينظر إلى الحقيقة في السلوك الواقعي" ووفقا لتعاليم ستانسلافسكي التي يعشقها الخال خليل شوقي فإن العناصر السحرية للتمثيل يجب أن تجمع بين موهبة الممثل وقدرته على التخيل .

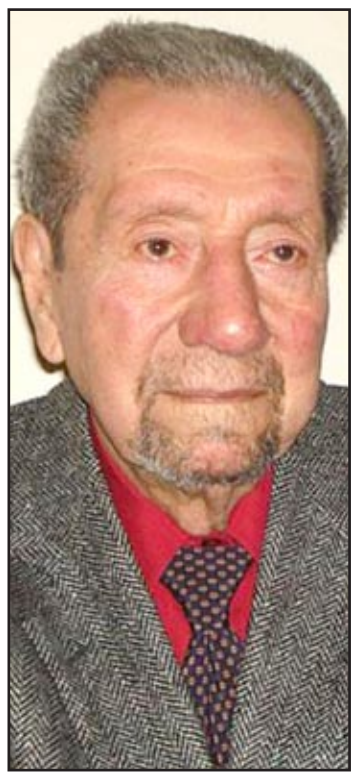

إن كل لمحة من إبداعه من الممكن أن تقدم لنا مفتاحاً وتكشف لنا لغزاً، فهو بحساب السنين والأعمال التي قدمها كان شاهد إثبات على البداية الحقيقية لتاريخ التلفزيون العراقي

لعلنا نتساءل أين يكمن سر وسحر خليل شوقي الممثل ، إن كل لمحة من إبداعه من الممكن أن تقدم لنا مفتاحاً وتكشف لنا لغزاً، فهو بحساب السنين والأعمال التي قدمها كان شاهد إثبات على البداية الحقيقية لتاريخ التلفزيون العراقي عندما قدم أولى الأعمال التلفزيونية عام ١٩٦٥، فنحن أمام مساحة عريضة امتدت لأكثر من نصف قرن لم يغادر خلالها موقعه في أذهان الناس ولم يسمح له الجمهور بأن يترك مكانته في قلوبهم ، وهو في حساب الأرقام صاحب اكبر رصيد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية.

ولكن من قال إن الفن بالحساب والعدد فقط.. إن هذا يمثل بعداً واحداً للصورة ويبقى الأهم والأقوى تأثيراً من الحجم إنه العمق.. يبقى التنوع.. يبقى التأثير.. يبقى.. يبقى.. يبقى.. أشياء عديدة لا تستطيع سطور قليلة كهذه أن تمسك بها.

×××

من بين الشخصيات التي تسحر خليل شوقي وسحر بها المتفرجون شخصية البخيل وقد أداها في المسرح من خلال عملين مهمين؛ الأول بغداد الأزل بين الجد والهزل، حيث منح شخصية البخيل حيويتها التاريخية بشكل عكس صورة البخيل، مختزلا من خلال أدائه الأنيق أخلاقيات البخلاء في مجمل التاريخ العربي، معتمدا إشارات واضحة في الصوت وخطوات قصيرة في الحركة تكشف عن دواخل الشخصية، والشخصية الثانية شخصية دبش في مسرحية القربان المعدة عن رواية غائب طعمة فرمان وهنا منح شخصية البخيل الحيوية والقبح في آن واحد من خلال حركات وإيماءات وإشارات ذات مدلول اجتماعي تعبر عن شخصية البخيل في التراث البغدادي المعاصر فكان دبش في نومه أو مرضه أو تعامله مع الناس صورة للكائن القبيح، أما في التلفزيون فما زالت شخصية عبد القادر بيك البخيل القافز بمكر نحو طبقة اجتماعية جديدة حاضرة في الأذهان من خلال التقنية الفريدة في الإلقاء التي اتبعها خليل شوقي وحركة الرأس التي اختصر من خلالها سلوك الشخصية التي انبثقت فجأة لتحاول السيطرة على كل شيء.

أما الشخصية الأهم في تاريخ خليل شوقي الثري بالإبداع فهي شخصية مصطفى الدلال في ملحمة غائب طعمة فرمان "النخلة والجيران"

تدور أحداث مسرحية "النخلة والجيران" في أحياء بغداد الفقيرة وزمنها هو زمن الحرب العالمية الثانية وزمن الاحتلال الانكليزي للعراق، في هذا الزمن الذي يعصف بالعالم ويبني ملامح عالم جديد تقف شخصيات "النخلة والجيران" على مسرح قاعة الخلد ببغداد عام ١٩٦٩، مكسورة تدور في حركة عاجزة.. تتلمس الأشياء ولا تدرك حركتها.. هناك نشاهد سليمة (الراحلة زينب) تنغلق على أحزانها الدائمة، تعيش من تراكم الألم ولسعة النار والنهوض مبكرا تلقي بها تجربتها في الحياة بين أنياب مصطفى "خليل شوقي" الدلال الحالم بنجاح وحيد في حياة مسارها الفشل، يفتش عن النجاح في بيع مهربات انكليزية فيأخذ نقودا سليمة ويعطيها للأوهام، مقنعا نفسه والآخرين بأن الانكليز باقون في بغداد إلى آخر العمر.. مخلوق جدير بالرثاء محكوم ببيئة تتحرك على مسرح الفقر الكلي وهو يكشف عن فقر في الجسد والفكر والروح حين يقول : "أوف سليمة لتصيرين أقسى من الانكليز"، وقد ذكر لي الخال خليل شوقي في حوار معه نشر في أوائل الثمانينات انه حين وقع عليه الاختيار لتمثيل هذه الشخصية كان قد قرأ رواية غائب طعمة فرمان ولكنه أثناء التدريبات راجع شخصية مصطفى الدلال من جديد، محاولا استيعاب شرح الروائي لتفاصيل الشخصية، محاولا إيجاد توازن بين الشخصية في الرواية والإيحاء التمثيلي على المسرح: "لقد خرجت بنتيجة واحدة لو أردت أن أكون مصطفى الذي رسمه غائب روائيا فلن استطيع أن أكون ممثلا على المسرح... لماذا... لأنني سأضع القضية بشكل مطاطي.. تفقد صفة وحقيقة الحياة على المسرح.. بمعنى أنها ستكون مقولبة تتحرك وتحس وتقوم وتجلس بحساب ونحن نريدها أن تقوم وتجلس وتنظر بمعاناة.. فالممثل يقلق ويضطرب أمام أعين المتفرجين".

وقد اعتمد أداء خليل شوقي لشخصية مصطفى على عنصرين مهمين:

الأول: ترك مساحة للارتجال مع الجمهور داخل إطار محدد وهو يمتلك في الوقت نفسه قدرة في السيطرة على الموقف تمكنه من الخروج والدخول في سياق الحدث العام.

الثاني: الاسترخاء.. حيث هيأ خليل شوقي الممثل المناخ الأفضل لتقمص شخصية مصطفى، مهيئاً لها فرصة للتحكم في الموقف والسيطرة عليه.

لقد استطاع خليل شوقي أن يقدم شخصية مصطفى بطبيعتها وهي تفيض حيوية على المسرح فكانت المسرحية والدور من أجمل وأرقى ما قدمه المسرح العراقي.

×××

انظر إلى صورة "الخال" خليل شوقي وأجد في عينه الأسى على أيام وليال يمضيها غريبا في مدينة هلامية مثل كل مدن الغربة.. وفي غروب لا يشبه غروب بغداد.. وفي لحظة تتداعى فيها الأمكنة والأزمنة هناك يطلق "الخال" كل يوم أغنيته الحزينة الشبيهة بأغنية التم، وهو ينظر بعين الأسى إلى عالم شرس كله قسوة وأوجاع.. متسائلا أين الوطن..أين الأصدقاء .. والأهم أين الذين يتذكرون أن هناك فناناً بحجم الوطن اسمه خليل شوقي يستحق منّا - شعباً وحكومة - كل الاهتمام والوفاء والحب؟

صورة تجمع بين خليل شوقي وحميد البصري وسالم حسين

فضاء مسرحي

مهرجان المسرحيات الأميركية بالهند

اتخذت أعمال الكاتبين المسرحيين الأميركيين نيل سيمون و أدوارد ألبي تفسيراً جديداً، وإن كان ذلك مع نتائج مختلطة، في مهرجان جرى مؤخراً في الهند للمسرحيات الأميركية.

وقد نظّم المهرجان، الذي استمر ثلاثة أيام، المركز الأميركي، في نيو دلهي، بمبنى الاجتماعات التابع له، وتضمن خليطاً من المسرحيات الهادفة والجادة إضافة إلى للكوميدية التي استدعت استجابات مشجّعة من محبّي المسرح في دلهي.

ولتحقيق أهدافه من تعزيز التفاهم المشترك بين شعبي الهند والولايات المتحدة، فإن مركز المعلومات يدعو فرقاً مسرحية من الهواة لتقديم مسرحيات لكتّاب مسرحيين أميركيين من وقت لآخر.

وقد قدّم المسرحيات الثلاث جميعاً هذه المرة مسرح أتيليه Atelier تحت إخراج كَلجيت سنغ.

وكانت المسرحية الافتتاحية للمهرجان "إشاعات" لنيل سيمون التي تم تكييفها بالهندية بعنوان "خيوزَر فيوزَر"!

مسرحية "جولة الباندا" في لندن

بدأ في أواسط شباط الماضي عرض مسرحية الكونغ فو (Kung Fu) "جولة الباندا في بكين"، الذي يصور مشاهد بكين السياحية، ترويجاً لموارد بكين السياحية في الخارج. وتحكي المسرحية قصة عشيقين من دببة الباندا يتعلمان الكونغ فو، ويتجولان في مدينة بكين.

وتتكون مشاهد المسرحية أساسا من فنون الوشو الصيني.

ومن خلال استخدام شاشة كبيرة ووسائط متعددة أخرى، يتم عرض عادات وتقاليد مدينة بكين، إلى جانب المدينة المحرمة وسور الصين، وملعب عش الطائر ومسبح المكعب المائي، وغيرها من المواقع الأثرية والسياحية.

وقد أنتج العمل الفني من قبل فريق الإنتاج التابع لأولمبياد بكين، ومعهد الرياضة شيتشاهاي، وشارك في التمثيل ١٣ بطلا عالميا في رياضة الوشو الصيني والعالمي.

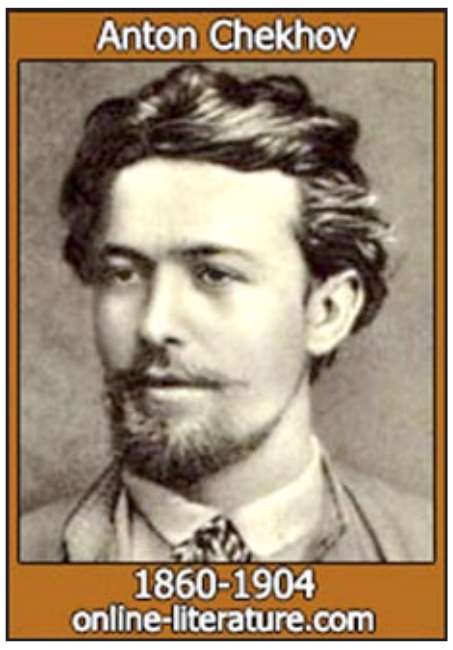

تشيخوفيات على مسرح نيو يوركي

بدأ مؤخراً على مسرح أركلايت بنيويورك عرض كوميديا (تشيكوفيك Chekhovek)، وهي عبارة عن تسع قصص قصيرة للكاتب الروسي أنطون تشيخوف، قامت بتكييفها للمسرح المخرجة الأميركية ميلاني ليفيتسكي.

ويمكن القول إن بعض اختيارات ليفيتسكي أكثر سوداوية من كونها كوميدية، كما في "فانكا"، حيث يكتب ولد صغير حزين رسالة مفعمة بالأمل بصورة يائسة يمكن ألا تصل أبداً الشخص الذي يعتقد أنه يرسلها إليه. وكذلك الحال مع الزوج الغائب في "مدير الصيد Huntsman"، الذي يبدو قاسياً بغير قصد نحو الزوجة المستغيثة التي هجرها طويلاً، وهو أمر محزن بالتأكيد.

وتختتم ليفيتسكي عملها هذا بنهاية موسيقية عن ألوان "سماء مفتونة enchanted" تبعث على الأمل.

ويمكن هنا ملاحظة أنه في الوقت الذي غيّرت فيه الظروف الاجتماعية والتكنولوجيا الطريقة التي ينظر بها الناس ويتحدثون ويتفاعلون، تبقى الأحاسيس الأساسية التي صوّرها تشيخوف بذلك التأمل العميق هي نفسها.

نادي المسرح في بابل يحتفي بتجربة "كاظم النصار"

بشار عليوي

بابل

في البدء قدم الناقد "بشار عليوي" رئيس النادي الذي أدار الجلسة، شيئاً عن سيرة "النصار" المسرحية بالقول (إن أول أعماله المسرحية هو (حياة مدجنة) التي حازت أربع جوائز تقديرية في مهرجان منتدى المسرح عام ١٩٩٣، ثم توالت العروض المسرحية التي قدمها والتي ركز فيها على موضوعة الحرب وتداعياتها وما تخلفه من دمار وآثار نفسية ففي عام ١٩٩٦، قدم مسرحية (جزرة وسطية)، وأخرج عام ١٩٩٧، مسرحية (بستان الكرز)، ثم مسرحية (السحب ترنو الي) وتعد مسرحية (عرس الدم) التي قدمها النصار عام ١٩٩٩، واحدة من أهم أعماله، إذ نالت استحسان النقاد والأوساط المسرحية في تلك الفترة ، تميزت أعمال كاظم النصار وبخاصة في الفترة التي امتدت إلى ما بعد ٢٠٠٣ بالمواضيع الجريئة التي تناول فيها واقع الحياة السياسية والاجتماعية في تلك الفترة، وقدم مسرحيتي (كونشرتو) و(نساء في الحرب) التي يعدها النصار من أبرز مسرحياته. إن استضافة (نادي في المسرح في بابل) للنصار يدلل على احتضان النادي للمسرحيين العراقيين الحقيقيين وليس أولئك الذين يحاولون تنصيب أنفسهم قيمين على المسرح في هذه المحافظة من أصحاب التنظيرات المسرحية الفارغة، والمشاريع البائسة وليطمئن جميع مسرحيي بابل أن ناديهم هو الواجهة الحقيقية لهم وهو منهم وإليهم ، فبالأمس القريب احتضنا الكبير "صلاح القصب" ، واليوم يحل ضيفاً عزيزاً علينا المبدع "كاظم النصار" فأهلاً وسهلاً) . تلا ذلك عرض مُقتطفات من مسرحية (نساء في الحرب) ، أعقبها مُشاركة للناقد د. محمد أبو خضير الذي قدم قراءة سيسيولوجية لهذا العرض، مؤكداً وجود شعرية عالية في النص وفي الإخراج. أما الأستاذ د. حيدر جواد العميدي ، فقرأ ورقة نقدية تعنونت بـ(قراءة سيميائية لعرض نساء في الحرب) . ثم تحدث المحتفى به عن تجربته ومشروعه المسرحي الذي دعاهُ بـ(مسرح الحرب) ، مشيراً إلى أن العروض التي كانت تُقدم إبان فترة التسعينيات هي عروض "قيصرية" . بعد ذلك تم فتح باب الحوار والمناقشة، حيث شارك الفنان المسرحي "حسن الغبيني" الذي أشار في مُداخلته إلى أهمية حضور المكان في تجربة "نساء في الحرب" وباقي تجارب النصار. وأكد الفنان الشاب "أحمد تاج الدين" في مُداخلته على وجود دلالات تصاحب النص وكذلك العرض، فيما تساءل الفنان "فارس شرهان" ، عن أهم معوقات التي صادفها النصار وهو يتصدى لإخراج نص مسرحي بثلاث شخصيات مسرحية، وفي ختام الجلسة أجاب المُحتفى به على الأسئلة والمداخلات التي طرحت.

ضمن برنامجه الثقافي الدوري، احتفى (نادي المسرح في بابل) وبالتعاون مع كلية الفنون الجميلة _ جامعة بابل، بالمُخرج المسرحي العراقي "كاظم النصار" على قاعة الكلية وسط حضور مُتميز من قبل مسرحيي المحافظة وأساتذتها وطلبتها.